

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَوَامُ الطَّاعَةِ هَدَفٌ وَغَايَةٌ

الحمد لله الحي القيوم، الدائم الذي لا يزول، سبحانه يقلب الليل والنهار، عبرة وذكرى لأولي الأ بصار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبيانا محمدا عبدا ورسوله خير من عرف حق رمضان، وواصل البر والخير بعد شهر المغفرة والإحسان، عليه وعلى آله وأصحابه، ومن سار على دربه، واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أَمَّا بَعْدُ، فِي عِبَادَةِ اللهِ:

هَا هِيَ الْأَيَّامُ تَمْضِي دُونَ عَوْدَةٍ، وَتَتَعَاقَبُ دُونَ انتِظَارٍ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَرَوَدَ بِالنَّقْوَى
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ وَلَمْ يَعْمَلْ فَلَمْ يَحْظُ بِتَوْفِيقِ اللهِ وَكَانَ
مِنَ الْمُبْعَدِينَ، وَلِذَلِكَ كَانَ عَلَى الْعَاقِلِ إِدْرَاكُ أَنَّ الدُّنْيَا مَهْمَا ازْيَّنَتْ وَكَثُرَتْ خَيْرَاتُهَا
وَتَعَدَّتْ مَبَاهِجُهَا وَتَتوَعَّتْ لَذَّاتُهَا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَصْرِفَكُمْ عَنْ تَدْبِيرِ الْحِكْمَةِ مِنْ خَلْقِكُمْ،
وَإِدْرَاكِ سِرِّ وُجُودِكُمْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّيِّنُ»^(١)، إِنَّهَا الرِّسَالَةُ السَّامِيَّةُ وَالْهَدَفُ النَّبِيِّ
الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى وَلَا يَنْقَطِعَ مَا دَامَ فِينَا نَفْسٌ يَتَرَدَّدُ، وَمَا دَامَتْ فِينَا حَيَاةٌ تَبِضُّ، لَا فَرْقَ
فِي ذَلِكَ بَيْنَ شَهْرٍ وَشَهْرٍ، وَلَا بَيْنَ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ الْعُمُرِ وَآخْرَى، نَعَمْ، لَا انْقِطَاعَ فِي
الْعِبَادَةِ وَلَا تَوْقُفَ، وَلَا يُؤْجِلُ الْمُؤْمِنُ بِرَهْ وَلَا يُسَوِّفُ، بَلْ يَظْلَلُ لِلْطَّاعَةِ مُلَازِمًا، وَبِكُلِّ مَا
يُرْضِي رَبَّهُ قَائِمًا، حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ سَالِمًا غَانِمًا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: «وَاعْبُدُ رَبَّكَ حَتَّى يَأْنِيَكَ
آلَّيْقِيْبُ»^(٢)، فَحَيَاةُ الْمُؤْمِنِ كُلُّهَا لِلَّهِ، وَأَيَّامُهُ وَسَاعَاتُهُ إِنَّمَا يَقْضِيهَا فِي رِضا مَوْلَاهُ، قَالَ عَزَّ

(١) سورة الذاريات / ٥٦ - ٥٨ .

(٢) سورة الحجر / ٩٩ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: ﴿قَالَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحِيَّا وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

إِنَّ لِمُواصِلَةِ الطَّاعَةِ لَذَّةٌ وَحَلاوةً، وَنَعِيْمًا وَطَلَوَةً لِمَا لَهَا مِنْ فَوَادِلَةَ لَا تُحْصَى، وَعَوَادِلَةَ خَيْرٍ وَفَضْلٍ لَا تُسْتَقْصَى، وَإِنَّ مِنْ فَوَادِلَهَا وَعَوَادِلَهَا أَنَّهَا تُهَذِّبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ وَالْأَفْعَالِ الْذَّمِيمَةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(٢)، فَاسْتِمْسَاكُ الْإِنْسَانِ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ وَفَضَائِلِ الْأَفْوَالِ وَمُدَاوَمَتُهُ عَلَى ذَلِكَ يَحْفَظُهُ مِنَ السَّقَطَاتِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوقًا، إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوِعًا، إِلَّا الْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ، وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ، لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٣). فَالطَّاعَةُ الدَّائِمَةُ تُضْفي عَلَى نَفْسِ الْمُؤْمِنِ الْكَثِيرَ مِنَ الْحَيَوِيَّةِ وَالنَّشَاطِ، فَلَا يَشْعُرُ بِيَأسٍ وَلَا إِحْبَاطٍ، بَلْ تَكُونُ سَبَبًا لِدَفْعِ الْبَلَاءِ فِي الشَّدَّةِ، فَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرْبَ فَلَيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ))؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ إِكْثَارَ الْعَبْدِ الدُّعَاءَ فِي وَقْتِ الرَّخَاءِ يَذْلِلُ عَلَى صِدْقَهُ فِي عُبُودِيَّتِهِ لِرَبِّهِ وَالْتَّجَانِهِ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَشَتَّى أَمْوَارِهِ، وَأَنَّهُ يَذْكُرُهُ فِي السَّعَةِ وَالرَّخَاءِ كَمَا يَذْكُرُهُ فِي الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ، وَأَمَّا الَّذِي يَغْفُلُ عَنْ مَوْلَاهُ فِي حَالِ رَخَائِهِ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَقْتَ بَلَائِهِ فَهُوَ عَبْدُ نَفْسِهِ وَهَوَاهُ ﴿هُوَ الَّذِي يُسِرِّئُكُمْ فِي الْأَبْرِ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطُ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَمَّا أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَا مِنَ الْشَّاكِرِينَ، فَلَمَّا أَنْجَحْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَّهِمُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ

(١) سورة الأنعام / ١٦٢.

٤٥ / سورة العنكبوت (٢)

٢٢ - ١٩ / سورة المعارج (٣)

الَّذِي أَنْهَا شَمَاءُ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَبْيَّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾.

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ:

إِنَّمَا أَعْظَمِ آثَارِ مُواصِلَةِ الطَّاعَةِ وَفَوَائِدِهَا الْوُصُولَ إِلَى مَقَامِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ مَقَامٌ جَلِيلٌ شَرِيفٌ، إِلَيْهِ تَنْطَحُ أَنْظَارُ الْعَابِدِينَ، وَتَرْنُو أَبْصَارُهُمْ وَبَصَارَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيسِ: ((وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَرَالْعَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحِبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ، وَبَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلْنِي لِأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعْيَذَنَهُ)). وَهَذَا فَإِنَّ مُواصِلَةَ الطَّاعَةِ تَسْمُو بِنَفْسِ الْعَابِدِ حَتَّى تُدْخِلَهُ مَدْخَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، فَعَنْ رَبِيعَةِ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: ((سَلْ، فَقَلَتْ: أَسْأَلُكَ مُرَاقِّتَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: أَوْغَيْرَ ذَلِكَ؟ فَقَلَتْ: هُوَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلْتَعْلَمُوا أَنَّ صِلَتَكُمْ بِاللَّهِ مُؤَدَّاهَا صِلَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكُمْ، فَلَا تَسْلُ بَعْدَهَا عَنِ الرِّضَا وَالرِّعَايَا وَالْمَحَبَّةِ وَالْوُدُّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًا﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يُسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

* * * * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِعِبَادَتِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا دَوَامَ طَاعَتِهِ، وَيَسَّرَ لَنَا سُبُّلَ هِدَائِتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، كَانَ خَيْرَ الْعَابِدِينَ، وَأَثْبَتَ الْمُلَازِمِينَ لِرِضاَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَتَبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) سورة يونس / ٢٢ - ٢٣ .

(٢) سورة مریم / ٩٦ .

أَمَّا بَعْدُ، فِيَ عِبَادَةِ اللهِ:

إِنَّ الْإِسْلَامَ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ تَتَوَاصُلَ الطَّاعَاتُ، وَتُعْمَرَ الْأَوْقَاتُ بِالْقُرْبَاتِ، لِيَكُونَ النَّاسُ عَلَى صِلَةٍ بِرَبِّهِمْ، وَعَلَى تَوَاصُلٍ بِالْخَيْرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَيَسْتَمِرَ التَّعَاوُنُ وَالتَّكَافُفُ، وَتَقُوَّ رَوَابِطُ الْمَوَدَّةِ وَالْتَّرَاحُمِ، وَلَيَتَرَجَّحُوا مِنْ شَهْرِ الصَّفَاءِ، وَهُمْ مُتَوَاصِلُونَ بِالْعَطَاءِ، نَابِذُونَ لِلْفُرْقَةِ وَالشَّحْنَاءِ؛ وَلَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعِبَادَاتِ الْمُتَوَوِّعَةَ مَدَداً لِلْمَرْءِ طُولَ الْعُمُرِ، تُمَدِّهُ بِالْوُقُودِ الَّذِي يَسْتَمِدُ مِنْهُ شُعلَةُ الإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ، فَيَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ أَنَاءَ الظَّلَلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ، وَيَذْرُكَ أَنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحةَ لَا تُوَدَّعُ، فَالصِّيَامُ لَا يَزَالُ مَشْرُوعًا فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ، فَقَدْ أَوْصَى نَبِيُّنَا مُحَمَّدَ ﷺ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: ((صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصَوْمِ الدَّهْرِ كُلُّهِ))، وَسَنَ ﷺ لِأَمَّتِهِ إِتْبَاعَ صِيَامِ رَمَضَانَ بِصِيَامِ سِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَقَالَ: ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتَبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كِصِيَامِ الدَّهْرِ))، وَمَنْ تَعَطَّرَ لِسَانُهُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خِلَالَ رَمَضَانَ فَلِيَلْزَمْ قِرَاءَتَهُ وَمُدَارَسَتَهُ، وَلِيَكُنْ لَهُ وِرْدٌ يَوْمِيٌّ مِنْهُ، وَلِيَتَهَجَّدْ بِهِ رَاجِيًّا وَعَذَّ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ أَيْلَلَ فَتَهَهَجَّدْ بِهِ، نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾^(١).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَأَيْقُنُوا أَنَّ سِرَّ الْأَعْمَالِ فِي دَوَامِهَا، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا ثُمَّ انْقِطَاعُهَا، فَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلُكُ حَتَّى تَمْلَوْا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَ)). هَذَا وَصَلُوْا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾^(٢).

(١) سورة الإسراء / ٧٩ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسُلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ اللَّهَمَّ عَنْ خُلُفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعًا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعْزِّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوفُهُمْ، وَاجْمَعْ كَلْمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاکْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاکْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِإِنْسَانِ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنَ الْصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْقِظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعِيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزَرْعِنَا وَكُلُّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُحِبٌ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».

